

أنت برد وسلام
قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى
جَلالُ اللَّهِ فِي أَنْوارِكمِ أَسْفَرُ
أَيانِبِعَ الْهَدَى وَالْأَصْلَ وَالْجَوْهَرُ
وإِلَيْكَ الْاِحْتِكامُ
أنتَ بَدءٌ وَخِتامُ
وروحُ الْقُدُسِ مِنْ ثَغْرِكمِ يَجْهَرُ
وَقَلْبَ الْكُونِ يَا نَامُوسَهُ الْأَكْبَرُ
أَيُّهَا السِّرُّ الْعَظِيمُ
لَمْ يَزَلْ لِلْحَشْرِ يَسْمُو
أَتُرْمِي إِنْما شائتُكَ الْأَبْتَرُ
تَلاقَى النُّورُ وَالْكَوْثَرُ فِي حَيْدَرُ
وَأنتَ الْبَحْرُ مِنْهُ قَدْ جَرى الْكَوْثَرُ
لِيَنْسابَ الْهَدَى قَراناً نانا الْأَطْهَرُ

أنت نورٌ قد زها في طُورِ سَيْناءِ
قد تجلَّيتَ لِعيسى سِرّاً إحياءِ
قد سرى بالفُلِّكَ نوحٌ حينَ وِفاءِ
ما أماتَ النارَ إبراهيمُ لولائِكَ
وبه موسى مشى في لُجَجِ الْماءِ
يبعثُ الْأَمْواتَ أحياءَ بِإيماءِ
يونسُ في الحوتِ بِاسمِ اللَّهِ نَجاكَ
يوسفُ الداعي بِعَعرِ الْجُبابِ ناداكِ

سليمانُ لهُ تجريري
فَنورُ المصطفى روحُ
شئونُ البُرِّ والبَحْرِ
بِقَلْبِ الْكَوْنِ تَسْتَشِرِي

سليمانُ به صارَ مَلِيكَ الْإِنسِ وَالْجانِ
فَمِنْ طَه لهُ الدنْيا لَقَدْ دانَتْ بِإِذعانِ

أَتُرْمِي وَيِيكَ بِالْأَبْتَرُ
وَفِيكَ الْكَوْنُ مَأْسُورُ
وَأنتَ الْمَنهَلُ الْأَطْهَرُ
يُصَلِّي عُمَّقُهُ الْأَكْبَرُ

فلولائِكَ لَمَّا اذْدانَ التُّقى فِي ثوبِ عُرْفانِ
ولولائِكَ جَميعُ الْخَلْقِ قَدْ باعُوا بِخُسْرانِ